الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٢٨ فبراير ٢٠١٧ - الموافق ١ جماد الثاني ١٤٣٨ هـ

شربة ماء يا حبايب!

للأسبوع الثاني على التوالي تعاني عدة مناطق في الشيخ عثمان ودارسعد والمنصورة لانقطاع المياه بشكل كامل دون معرفة الأسباب أو توضيح من الجهات المختصة في مؤسسة المياه .

فهل لانقطاع المياه علاقة بقطار بن دغر؟!.. أفيدونا !..

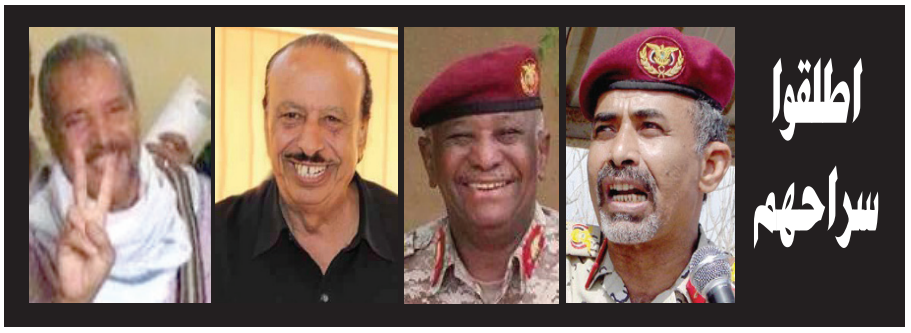

المخا.. هل هي معركة فاصلة؟

عبدالقوي الأشول

لا يمكن أن نخوض في البعد العسكري والاستراتيجي للمعارك الحربية إلا أن هذا لا يمنع قراءة ذلك من منظور المعطيات على الأرض رغم أن البعض يجهل خسائر قوات الحوثي وصالح في بعض الجبهات وتحديداً معركة المخا التي مثلت معركتها كسر عظم من منظور أهميتها ووطأة المواجهات التي أثرها كانت خسائر الحوثي وصالح البشرية مرتفعة للغاية ، اللافت أيضا أن القوات التي تقاتل هناك جلها جنوبية ، ما أدى إلى خسارة خيرة الرجال في هذه المنطقة الساخنة وتحرر ميناء المخا بفضل التحالف والمقاومين من أبناء الجنوب ، حتى أن البعض يرى أن فكرة الزجّ بالجنوبيين في مثل تلك المناطق قد يشكل استنزافاً للمقاومة الجنوبية ، في حين أن خطوات مماثلة على جبهات أخرى تم استخدام هؤلاء في تلك المعارك البعيدة وبطرق ليس فيها أدنى تحسب لتلك الطاقات التي تُستنزف ربما بعبثية ..

وعودة لما سلف لابد من عدم التقليل من أهمية الانتصارات في المخا ، فهي وفق بعض القراءات قد تخلق تحولاً في مسار الحرب ، بمعنى أن الدماء التي سالت قد تحقن دماء كثيرة هذا إلى جانب أنها معارك ضرورية في نسق الوضع القائم ، إلا أن اللافت حقا منذ بدء المعارك بصورة عامة أن نسق الألوية النظامية المرتبطة في حضرموت ومأرب كانت ألويةً يقال أنها مع الشرعية والفرقة الأولى مدرع لم تشترك بعمليات قتالية حتى اللحظة ، رغم أن تدخل مثل تلك القوات المنظمة كان بمقدوره حسم الكثير من المعارك وتقليل الخسائر البشرية .

ثم ما جدوى بقاء ألوية نظامية بهذا الحجم بعيدة عن ساحة المعارك ، وهو الأمر الذي جعل المقاومة الجنوبية بخبراتها المحدودة تتكبد خسائر كبيرة ، فهل ما يجري يدخل أيضا في نطاق ما يفكر به البعض في احتواء الجنوب وإضعاف مقاومته؟! ذلك ما يمكن أن نخلص إليه لو أخذنا بحجم مزاعم تلك القوات في تحرير صنعاء التي لا تلوح في آفاقها معارك حسم تُذكر عدى ما يزعمون!.

(أبين وناقوس الخطر)

وجدي السعدي

لنكن صريحين مع بعضنا ونتحدث بشفافية وصدق .. هادي لا يتحمل وحده المسؤولية الأكبر لما يحصل اليوم والأمس في أبين ..هناك أطراف في التحالف العربي تتحمل الجزء الأكبر أيضاً ..هادي لا يملك الطائرات ولا أجهزة التنصت الحديثة ..

كما أنه لا يملك المال وأدوات وإمكانيات البناء والتطوير ..كما أن كل واحد منا يعلم كيف يتعامل المتحالفون العرب مع عاصمة التحالف الأولى ومركز تواجدهم عدن ، فرغم مشاهدتهم لكل ما تعانيه من تدهور في الخدمات وانهيار في الاقتصاد وتدهور مستوى المعيشة وعلى الرغم من امتلاكهم لكل مقومات الدعم وإمكانيات البناء للنهوض بعدن وانتشالها من وضعها المنهار إلا أنهم يقفون موقف المتفرج الذي لا يعنيه شيء !!

ولذا ينبغي أن يعي الجميع أن أبين ليست مشكلتها بقاء المحافظ أو إقالته .. فلو أتوا لنا بمهاتير محمد محافظاً لأبين أو كل خبراء الشرق والغرب دون أن يتم توفير كل سبل الدعم وإمكانيات البناء والنهوض فلن يستطيع أحد أن يرفع حجراً ...

أبين لم تبدأ مشكلتها منذ اليوم ، بل هي امتداد لسنوات مضت كانت فيها رهينة للصراع السياسي والتجاذبات المحلية والإقليمية والدولية لما تمثلت من مكانة هامة ، فهي خاصرة الجنوب وضلعه الأقوى ، والذراع الذي يسعى كل المتصارعين إلى ليّه لكي يتمكنوا من التحكم والضغط على بقية الأطراف المتصارعة الأخرى ... كما أن أبناءها وكل أطياف المجتمع الأبيني يتحملون جزءاً آخر من المسؤولية في ظل قبولهم وتساهلهم مع كل أدوات قوى الشر والدمار التي عبثت بحياتهم وهددت أمنهم واستقرارهم ..!

أبين بحاجة اليوم إلى وقفة جادة من قبل أبنائها أولاً ، والدعوة إلى لقاء جامع والخروج بتشكيل حلف أبيني قوي يضم خيرة وأشرف القيادات الأبينية العسكرية والمدنية ..

ثانياً : يبحث من خلاله المتحالفون اختيار الأكفأ والأجدر في تولي مهام إدارة المحافظة بالتنسيق مع الشرعية والتحالف ..هذه كخطوة أولى ...

فالآخرون لن يساندوك أو يقدموا لك الدعم مالم تساعد نفسك ومالم يجدوا القيادة الجديرة والنزيهة التي تستحق الدعم والمساعدة .. من المخزي والمعيب أن تتسول أبين وتطلب الشفقة والرحمة من أحد .. وهي من أنجبت الكثير والكثير من الرؤساء والزعماء والقيادات ، فأبين لازالت ولادة ومنتجة للأبطال والرجال الشرفاء والمخلصين والمحبين لترابها ..

فليبحث جميع أبنائها عن مكمن الخلل ، وليسعون جميعا بجهود صادقة ونيات صافية لانتشال أبين والعودة بها إلى سابق عهدها من خلال الدعوة إلى لقاء جامع لا يستثني أحدا بما فيهم الرئيس هادي أو من ينوبه ويمثله في هذا اللقاء ، ومن الأفضل أيضا أن تتم دعوة ممثل عن التحالف العربي لحضور هذا اللقاء التاريخي الهام .. أبين لا تحتمل التأخير والتسويف فالأوضاع جد خطيرة وكارثية في ظل صمت عربي ودولي..

وليعلم الجميع أننا ما كتبنا هذه الأسطر ووجهنا هذه المناشدة إلا من حرقة وألم وخوف من المستقبل المجهول الذي ينتظر أبين وليس لنا مصلحة أو أي أهداف أخرى ..

فمصلحة أبين فوق الجميع وفوق أي اعتبارات أخرى ، وأيضا لكي نضع النقاط على الحروف ونخرس تلك الألسن التي تتشفى اليوم بحال أبين وحال أبنائها وتسخر من هادي وتحمله المسؤولية كاملة ليس حبا في أبين ولكن نكاية وحقداً لشخص الرئيس ولحسابات أخرى ، كونه أولاً أحد أبناء هذه المحافظة وكونه أيضا رئيس البلاد ومن بيده مقاليد الأمور ...

ومن هنا أوجه دعوة للرئيس هادي لدعم ومساندة هذه الخطوة دون أن يسمح لبعض الأيادي الخبيثة بالتدخل لإفشال هذه الدعوة لأغراض هو يعلمها جيداً ..

وفق الله الجميع لما يحبه و يرضاه ، وحفظ الله أبين خاصة والجنوب عامة من كل مكروه وليجنبهما شر الفتن ما ظهر منها وما بطن وليحميهما من المتربصين بها .. اللهم إني قد بلغت.. اللهم فاشهد ..

بوادر عودة الحرب الباردة من جديد

برزت خلال الأيام القليلة الماضية بوادر الحرب الباردة.. لكن هذه المرة ليس بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي بل بين سلطات الشرعية والسلطات الانقلابية ، إذ فوجئ الشعب بتصريح رئيس الوزراء في حكومة الشرعية معلناً مشروع إنشاء سكة الحديد في عدن!، في المقابل ردت الحكومة الانقلابية بتدشين مصنع الطائرات بدون طيار! ، في الوقت الذي يعاني الشعبين الجنوبي والشمالي أزمات خانقة في مختلف متطلبات الحياة.. ولله في عباده شؤون..

د.صدام عبدالله

المقال الاخير

أيتها الأقلام الهاربة المداهنة

× أحمد سعيد كرامة

مثل قديم متجدد يقول : (ما تحرق النار إلا رجل واطئها..) ، لا يمكن لكم أيها الهاربون عن وطنكم و شعبكم أن تتحدثوا أو تكتبوا بصدق و بأمانة و باستشعار حقيقي وواقعي عن أوضاعنا و أوجاعنا و آلامنا .. فالمشاعر و المعاناة الحقيقية لا تُنتقل عبر الفيس بوك ولا الواتس آب ، بل تتناقلها تعابير تلك الوجوه التي تعاني شظف العيش.. اتركونا نعاني لوحدنا.. اتركونا لوضعنا .. اتركونا نضمد جراحنا ولا تزيدونا فوق جراحنا جراحا .. لا تستثمروا فقرنا و ظلمتنا و عطشنا و جوعنا ، و لا تسرقوا مواد إغاثية أتت باسمنا ، لا تحولوا رواتبنا لحاسباتكم الخاصة في البنوك ...

كفى كذباً و تزلفاً !.. فنحن نحن ..صامدون هنا ..و أنتم أنتم.. هاربون هناك.. ولا وجه للمقارنة بيننا و بينكم ، البعض يريد منا أن نسكت عن فساد الحكومة الشرعية و مسلسلها المكسيكي و قراراتها الكارثية والتي كان آخرها تدمير أهم شركتين في عدن وهما : شركة مصفاة عدن ، و شركة نفط عدن ، لم يصنع بنا العدو خلال تلك العقود المنصرمة من الزمن مثلما صنعت بنا حكومة الرئيس الشرعي هادي خلال خمس سنوات عجاف ! هل هذه حقيقة أم تجني على الرجل؟ ، المنتفعين من وجود هادي و قراراته سيقولون فعل و فعل ولكن البسطاء وهم الغالبية من شعبي سيقولون فعل بنا الأفاعيل! .

أيتها الأقلام الهاربة المداهنة.. كنا ومازلنا مع الوطن و الدفاع عنه هنا في الداخل ، وكنا نعوّل كثيراً على الرئيس هادي و حكومته وخصوصاً بعد تحرير عدن ، وكنا نظن أن الرئيس هادي سيقدر تلك التضحيات الجسام و سيكافئ شعبه المقدام و سنطوي صفحة الأوجاع و المآسي و الآلام و سيعاملنا معاملة الكرام ، ولم نكن نتوقع أن يسلط الرئيس هادي علينا الأشرار و الفسدة اللئام .. رئيسٌ وحكومته لم يستطيعوا إدارة مدينة عدن الصغيرة و ضواحيها !! ، ولم يستطيعوا توفير الخدمات الأساسية للشعب!! ، و أهدروا المساعدات المالية والتي تُقدر بمئات من الملايين من الدولارات وشعبهم جائع ضائع !!، و شرعوا للمليشيات و رقوا زعمائها بأعلى الرتب و المناصب و أهانوا الموظف و المتقاعد رغم توفر الراتب في خزينة المعاشيق!! .

ارتفاع مهول في أسعار المواد الغذائية وغيرها ، ورواتب الموظفين و المتقاعدين تبحث عمن ينظر إليها بعين الرحمة و الرأفة و الشفقة بقليل من الزيادة ليواجهوا أزمة غلاء المعيشة الطاحنة الخانقة .. ارتفاع جنوني في كل متطلبات الحياة وحتى أسعار الدواء والكتب و أقلام الرصاص لم تستثنى ، و سعر رغيف الخبز زاد سعره و قل وزنه! ، و حكومة قلعة المعاشيق تعيش في عالم غير عالم شعبها المطحون الفقير! ، و يأتي قلم هارب منافق من شرفات فنادق السبعة نجوم و يقول : قفوا مع الرئيس الشرعي و حكومته ضد أنفسكم و أولادكم و كرامتكم؟!! ، و نقول لتلك الأقلام الهاربة من واقعها : ستتغير مفرداتكم وحتى حبر أقلامكم سيتغير لونه لو عدتم لوطنكم و عانيتم مثلما يعاني شعبكم المطحون! .

أيها الهاربون المارقون.. اتركونا نكتب و ننتقد أوضاعاً كارثية ومزرية ، لعل بعضاً من كلماتنا تُسمع من به صممُ .. اتركونا نتنفس من حبر أقلامنا فلم نعُد نستطع أن نَتنفس من أنوفنا لأنها تمرّغت بالذل و المهانة في طوابير البريد للشحت عن الراتب والبحث عن مصدر رزق شريف آخر يساعد في تحسين وضع معيشي متدهور مثل تدهور الريال اليمني يومياً .

أيتها الأقلام الهاربة.. بكم تبيعون الحرف و الكلمة و السطر و المقال؟! .. بكم تبيعون العمود و الكتاب هناك عند البقال ؟!! .. بكم تبيعون وطنكم و شعبكم ثمنا للإيجار عند حكومة الفاسد المحتال ؟!.. قال سيبني لنا قطاراً و سنكون نحن سكته و سيركب لوحده ذلك القطار من أجل الفرار؟!! .. فصفقوا للغدار مجموعة من الفسدة الأشرار ، وطلع النهار ولم نرَ سوى أحلام و أكاذيب قد تبخرت من حكومة الأعذار !!!

رئيس يصر على بن دغر والأحمر المكار .. قفوا مع الرئيس الشرعي حتى لو انحرف المسار و انقلب القطار .. وهناك من سيرقص فوق جثثنا من أبناء جلدتنا وينفخ المزمار .. وهناك من سيهتف بصوت عال : الموت للشعب و البقاء للرئيس! ..وهناك ألف ألف طبال .. قفوا أيها المداهنون المنافقون الكذابون مع الكذب و الدجل مع المشاريع الوهمية للحكومة الشرعية مع المطارات و المستشفيات و القطار .. شعبٌ جائع يصبح من دون أن يجد وجبة إفطار .. ورئيس و حكومته يأكلون و يخزنون القات على بعد أمتار ..

يا للعار.. يا للعار.. يا للعار ..

كاتب و محلل سياسي*